من هو "المفكر الحر" بحق؟

من هو "المفكر الحر" فعلا؟

هل هو الملحد:

١) الذي يعيش في عالم علماني

٢) ويذهب لمدارس بمناهج علمانية قائمة على فلسفات علمانية دائمة النقد والتشكيك في موضوع الإيمان بدعوى "التفكير النقدي"

٣) المضمن داخل ثقافة علمانية نخبوية لا تعترف بالله أو الدين

٤) ويتعرض يوميا لإعلام، وأفلام، وأغاني إما تتجاهل أو تشكك في وجود الله

٥) ويقيم بوسط عقلي علماني حيث يؤول فيه التدين إلى السذاجة، ويؤول فيه التشكيك في الدين إلى التنوير

ومن ثم، بعد كل هذا، يزعم متعاليا وكأنه وعلى الضد من كل التوقعات، قد وصل لإكتشاف العصر "أخيرًا وجدتها، لا يوجد إله"؟

أم هو المسلم:

١) الذي يعيش في عالم علماني

٢) ويذهب لمدارس بمناهج علمانية قائمة على فلسفات علمانية دائمة النقد والتشكيك في موضوع الإيمان بدعوى "التفكير النقدي"

٣) المضمن داخل ثقافة علمانية نخبوية تعتبر الإسلام متخلفا وإرهابيا

٤) ويتعرض يوميا لإعلام، وأفلام، وأغاني إما تتجاهل أو تشكك في وجود الله وتهاجم الإسلام بصورة خاصة

٥) ويقيم بوسط عقلي علماني حيث يؤول فيه التدين إلى السذاجة، ويؤول فيه التشكيك في الدين إلى التنوير، ويؤول فيه كونك مسلما إلى البساطة العقلية في أحسن الأحوال، وإلى الهمجية القروسطية في أسوأها

ومن ثم، بعد كل هذا، يظل مقتنعا واثقا بمعتقداته الإسلامية ومتمسكا بها بشدة، على الرغم من كل الضغوط الشديدة حوله، كالقابض على الجَمْر؟

من الذي قد سار فعلا ضد التيار وسعى خلف الحقيقة في وجه المحنة الغامرة؟

كتبه: Daniel Haqiqatjou

المصدر: Who Is the Real "Freethinker"?